الفصل الدراسي للإداريين 23 أغسطس الجاري

بدء اللقاءات التعريفية لأعضاء هيئة التدريس الجدد بجامعة قطر غدا

○ مأمون عياش

□ خلال أحد اللقاءات التعريفية لأعضاء الهيئة التدريسية

تنطلق في جامعة قطر غدا الأحد اللقاءات التعريفية لأعضاء هيئة التدريس الجدد، التي تنظمها إدارة الموارد البشرية في كل عام لتسهيل عملية انتقال أعضاء هيئة التدريس إلى بيئة العمل في الجامعة تحت شعار "مرحبا".

وتستمر اللقاءات للعام الدراسي 2015/2016 في الفترة من 18 إلى 27 أغسطس الجاري، على أن تكون البداية الرسمية للفصل الدراسي لأعضاء هيئة التدريس يوم الأحد 30 أغسطس. يتضمن اللقاء التعريفي معلومات عن تنظيم الجامعة والهيكل التنظيمي، بالإضافة إلى القواعد واللوائح المعمول بها والعمليات الإدارية. وأشارت إدارة الموارد البشرية إلى أنها تعمل على تمكين الموظفين الجدد من إنهاء الإجراءات الإدارية من الأعمال المصرفية والاتصالات وتصريح الإقامة في قطر، وتكنولوجيا المعلومات، وغيرها من المسائل الإدارية الخاصة بجامعة قطر.

ووفق تقويم العام الدراسي لجامعة قطر فإن الحطة الصيفية لأعضاء هيئة التدريس (صيف 2015) تستمر من 28 يونيو إلى 27 أغسطس 2015، أما للإداريين فهي من 5 يوليو 2015 إلى 20 أغسطس، على أن تكون بداية الفصل الدراسي للإداريين (خريف 2015) 23 أغسطس الجاري. وفي سياق متصل، تسعى جامعة قطر إلى بناء إرثها والتزامها بتخريج طلبة يتسلحون بالمعرفة والمهارات الضرورية التي تؤهلهم لتحقيق تطور وتنمية دولة قطر. كما تلتزم الجامعة بتشجيع الإنتاج العلمي المتميز ورفع مستوى الفاعلية المؤسسية وبناء سمعة أكاديمية محلية وعالمية.

وتوفر الجامعة من خلال برامجها الأكاديمية المتنوعة وثقافتها البحثية والخدمات والموارد الطلابية، بيئة تعليمية ابتكارية ومستدامة تمكّن الطلبة من إطلاق مواهبهم وقدراتهم نحو النجاح والتعلم المستمر مدى الحياة. وفي هذا الإطار، عززت الجامعة دورها كأول مؤسسة وطنية للتعليم العالي في قطر وكشريك فعال في تحقيق أهداف وتطلعات رؤية قطر الوطنية والإستراتيجيات والخطط التنموية.

وتحرص الجامعة على تعزيز الإرث التعليمي والمؤسسي الذي صنعه القادة السابقون، وعلى مواصلة التزامها بعملية التطوير الشاملة التي شهدتها خلال العقد الأخير والتي حققت من خلالها نقلة نوعية على كافة الأصعدة الأكاديمية والبحثية والإدارية، مما عزز دورها كشريك أساسي في المجتمع القطري وكإحدى الجامعات الرائدة في المنطقة.

وخلال السنوات العشر الماضية خطت جامعة قطر خطوات كبيرة في اتجاه التحول إلى جامعة بحثية وأكاديمية في نفس الوقت، ومن هنا كان التوسع في إطلاق برامج الدراسات العليا، والتي تعتبر الداعم الرئيس للبحث العلمي في أي جامعة. ويبلغ حاليا عدد برامج الدراسات العليا في جامعة قطر 34 برنامجا مختلفا، تتوزع ما بين الدكتوراه، والماجستير، والدبلوم، وتتنوع اتجاهاتها العلمية، ما بين العلوم الإنسانية والاجتماعية، وأيضا العلوم التطبيقية، بالإضافة إلى برامج تدعم الهوية العربية الإسلامية الراسخة لدولة قطر. وقد فرض هذا التوسع في دائرة الأبحاث، نمو الاقتصاد القطري بشكل سريع وديناميكي، وتعضده رؤية قطر الوطنية، التي تركز على 4 جوانب رئيسية، وهي: التنمية البشرية، التنمية الاقتصادية، التنمية البيئية، التنمية الإجتماعية.

ويتطلب التحول إلى اقتصاد المعرفة بحلول العام 2030 مواجهة الكثير من التحديات، في المجالات السابقة، سواء ما يفرضه ذلك من تغيرات مجتمعية واجتماعية، والتحديات الاقتصادية المحتملة، الأمر الذي سينعكس حتما في صورة تحديات وأحيانا تساؤلات بيئية، وهو الأمر الذي يجعل من البحث العلمي ضرورة واقعية، وأداة فعالة لتقديم الحلول لمختلف القضايا التي ستواجه الدولة خلال العقدين القادمين.

ومن هنا جاء اهتمام جامعة قطر بالبحث العلمي، وتوسيع دائرة الأبحاث، لتشمل كل المجالات العلمية المحتملة، الأمر الذي تمخض عنه على سبيل المثال لا الحصر، تسجيل عدد 29 براءة اختراع خلال العام الماضي، وأيضا تحقيق الصدارة في عدد المنح البحثية المقدمة من الصندوق القطري لرعاية الأبحاث، سواء على مستوى برنامج الأولوية الوطنية للبحث العلمي، أو برنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين.